4057 ـ الزهري قال: سألت علي بن الحسين (عليه السلام) عن المعصية، فقال: «المعصية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من المعصية أن يحبّ الرجل قومه، ولكن من المعصية أن يعين قومه على الظلم»[605]. 4058 ـ أبو بصير قال: دخل رجلان على أبي عبدا (عليه السلام) في مداراة بينهما ومعاملة، فلمّا أن سمع كلامهما قال: «أما إنّه ما ظفر أحدٌ بخير من ظفر بالظلم، أما إنّ المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم»، ثم قال: «من يفعل الشرّ بالناس فلا ينكر الشرّ إذا فُعل به، أما إنّه إنّما يحصد ابن آدم ما يزرع، وليس يحصد أحدٌ من المرّ ِ حلواً، ولا من الحلو مرّاً» فاصطلح الرجلان قبل أن يقوما[606]. 4059 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من حالت شفاعته دون حدّ ٍ من حدود ا، فقد ضادّ ا، ومن خاصم في باطل، وهو يعلم، لم يزل في سخط ا حتّى ينزع. ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، أسكنه ا ردغة الخبال حتّى يخرج ممّا قال»[607]. 4060 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله): «من مشى مع ظالم ليعينه، وهو يعلم أنّه ظالم، فقد خرج من الإسلام»[608]. 4061 ـ الإمام الصادق (عليه السلام) لمّا سئل عن عون الظالم للضيق والشدّة قال: «ما أحبّ أنّي عقدت لهم عقدةً أو وكيتُ لهم وكاءً، وإنّ لي ما بين لابتيها، لا ولامدّةً بقلم! إنّ أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتّى يحكم ا بين العباد»[609]. 4062 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله): «من علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر، جعل ا ذلك السوط